إنجازات جديدة لمدربينا الوطنيين بكرة السلة

الوطن

من جديد تثبت كوادرنا وخبراتنا الوطنية جدارتها في ميادين العمل الخارجي، بعدما ظهر جيل جديد من مدربينا الوطنيين أثبتوا علو كعبهم وحققوا إنجازات مشرقة بعدما توافرت لهم مقومات العمل الصحيح، فكانت نتائجهم جيدة وموازية لحجم العطاء.

نتيجة جيدة حققها مدربنا الوطني أيهم آل رشي مع فريقه ناشئي نادي خورفكان الإماراتي بعدما تمكن من إحراز لقب كأس رئيس الدولة لهذا الموسم عن جدارة واستحقاق بعد أن فاز في جميع مبارياته من دون أي خسارة حيث فاز في المباراة النهائية على فريق نادي الشارقة ٥٤-٥١، كما حقق مركز الوصافة بمسابقة الدوري العام.

وكذلك الحال عندما حقق مدربنا الوطني يزن الشريف إنجازاً جديداً أضيف لإنجازاته بتحقيقه بطولة مدينة أونتاريو الكندية والتي شارك فيها ٥٢ فريقاً.

الشريف حقق المركز الثاني في الدور الأول للبطولة بخمسة عشر انتصاراً ومني فريقه بخسارة وحيدة.

هل يستفيد اتحاد السلة من تجاربه السابقة ويضع إستراتيجية لإعداد منتخباته الوطنية

مهند الحسني

مازالت تحضيرات منتخباتنا الوطنية في عهد اتحاد السلة الحالي تسير على عادتها بلا هدف ولا تنظيم ولا أهداف ولا إستراتيجية واضحة المعالم، فهذا المنتخب يحضر قبل البطولة بشهور، ومنتخب آخر يدعى قبل البطولة بأيام قليلة، ولأن خطط إعداد الاتحاد ضبابية، فالمنتخبات ستبقى تائهة تحت مظلة الاجتهادات الشخصية.

فتحضيرات منتخب الناشئين الذي شارك في بطولة غرب آسيا بالأردن سلقت بالاستعجال والتقتير، ومن دون أهداف واضحة فجاءت النتائج كارثية ومؤلمة.

أما منتخب الناشئات ورغم أن بطولته مازالت بعيدة، فإن مدة التحضير كانت مديدة منحت المنتخب والقائمين عليه الوقت والظروف المناسبة للإعداد والتحضير تحت وطأة الدوري معلوم البداية ومجهول توقيت النهاية.

وجاءت تحضيرات باقي المنتخبات بنظام (خود وهات ومشي شغل).

حقيقة

أحزنتنا كثيراً النتائج التي حققها منتخبنا الوطني للناشئين تحت ١٦ سنة في بطولة غرب آسيا الأخيرة حيث مني بأربع خسارات كانت كفيلة بوضعه في المركز الرابع بالبطولة، وتوّج بلقبها المنتخب الإيراني، فلم يتمكن منتخبنا من ترك بصمة إيجابية لا على صعيد النتائج الرقمية ولا المستوى الفني، فقدم أسوأ عروضه فردياً وجماعياً، ولم يصل منتخبنا لهذه النتائج من عبث، وإنما جاءت نتيجة الروزنامة التي يعمل بها اتحاد السلة والتي باتت أشبه بدفتر ديون سمان حارة (كل مين إيدو ألو)، فبدلاً من أن يسعى الاتحاد لتأمين كل المناخات الملائمة لتحضير المنتخب الذي يعد اللبنة الأساسية لمنتخب الوطن كانت تحضيراته متواضعة لم تلب الطموح فوضع لاعبينا الشبان تحت وطأة الخسارات القاسية والرادعة.

دعم لا محدود

سنضع هذه المشاركة خلف ظهورنا وسنطوي صفحتها من دون رجعة لأن التحدث عن الماضي لن يفيد، وإنما لابد من التأسيس عليه لقضاءات أوسع وأشمل، والخسارة رغم قساوتها غير أنها ليست نهاية العالم، بشرط الاستفادة من تجاربنا، وأن تكون مشاركاتنا القادمة مدروسة بعناية لا أن تسيء إلى سمعة السلة السورية.

نتطلع في هذه المشاركات القادمة إلى تسجيل حضور طيب، وضمان التأهل وخاصة في هذه الفئة، ولن نشطح بتطلعاتنا وأحلامنا كثيراً لكن الدعم الكبير الذي توليه القيادة الرياضية لكرة السلة يعد شيئاً جديداً لم تلمسه سلتنا منذ نشأتها فما كان مستحيلاً بات في ظل الدعم والرعاية ممكناً وملموساً على أرض الواقع.

جميل أن نشارك في جميع البطولات وأن نكون حاضرين، والأجمل أن نكون مشاركتنا مشرقة ونترك بصمة تليق ببسلتنا.

واقع وخيال

سنكون من المداحين للقائمين على اللعبة، وسنصفق لهم كثيراً، وسنقف إلى جانبهم، وسنكون في خدمة منتخباتنا الوطنية بغض النظر عمن يقودها أو يرتدي قميصها، لكن هذا يتطلب وجود شروط يجب توافرها للمرحلة القادمة والتي لم نرها في روزنامة أي اتحاد قاد اللعبة، فالتحضيرات العشوائية باتت ماركة مسجلة لمعظم منتخباتنا الوطنية في عهد الاتحاد الحالي الذي لم يتمكن من وضع إستراتيجية جيدة لمنتخباته.

ولنتحدث بصراحة ونقول إن القائمين على اللعبة ليس لديهم حتى الآن أهداف واضحة، ويبدو أنهم يعملون لمرحلة آنية يتطلعون خلالها لتحقيق نتائج جيدة وبعدها على الدنيا السلام.

أهداف وإستراتيجية

لن نحاول تقزيم ما تم تحقيقه لسلتنا الوطنية بتأهلها للنهائيات الآسيوية على صعيد منتخب الرجال، فهي نتيجة جيدة وتسجل للقائمين عليها، لكن بالوقت نفسه كنا نتمنى أن يوازي حجم العمل على صعيد المنتخبات الوطنية مع حجم العطاء المقدم من القيادة الرياضية، بحيث تكون هناك خطة إعداد جيدة لمنتخب شاب تمتد لثلاث سنوات قادمة، جلّ أعمار لاعبيه دون العشرين عاماً وتتعاقد مع مدرب أجنبي عالي المستوى مع كادر إداري جيد وأجواء تحضيرية مناسبة ونضع أهدافاً مستقبلية له على اعتباره اللبنة الأساسية لمنتخب الأمل، ونفتح باب المشاركات أمامه بغض النظر عن النتائج لأننا في طور البناء والإعداد، وحينها ستكون نتائج عملنا مثمرة لا محالة.

ما نطالب به ليس مستحيلاً، وليس ضرباً من الخيال، وننتظر تحركاً سريعاً على أرض الواقع طالما أن الدعم موجود، وما يشجع على ذلك وجود نخبة من اللاعبين الشباب بأنديتنا لا ينقصهم سوى الخبرة والإعداد الجيد.

من يرد أن يبني كرة سلة متحضرة، فليبدأ من الروزنامة المستقرة وخطة إعداد للمنتخبات الوطنية تبدأ اليوم وتنتهي بعد خمس سنوات ولكل منتخب ميزانية وأهداف، أما أن نخلط الماء بالزيت، ونصر على نجاح الخليط فهو اتجاه يعكس جهل القائمين على شؤون المنتخبات وضعف الإمكانيات المتوافرة للمدربين، فعلاً صدق من قال: ما أسهل الكلام وما أصعب العمل!

فريق حرجلة بعد إنجازه كأول نادٍ ريفي يتأهل إلى الدرجة الممتازة يهبط إلى الأولى ودرس مفيد للمستقبل

ناصر النجار

هبط فريق حرجلة إلى الدرجة الأولى بعد موسمين قضاهما في الدرجة الممتازة، وكان فريق حرجلة قد صعد للممتاز قبل موسمين وإنجازه كان تاريخياً لأنه النادي الوحيد الذي اختصر المسافات فصعد إلى الممتاز بعد أربعة مواسم من تأسيس النادي.

والإنجاز هو الأول على صعيد محافظة ريف دمشق لأنه أول نادٍ تأهل إلى الممتاز بين كوكبة فرق الريف.

وحرصت إدارة النادي على أن يكون تمثيلها للمحافظة مشرفاً فبذلت كل جهدها لتحقيق ذلك، واستطاعت أن تثبت وجودها في الدرجة الممتازة الموسم الماضي، وخسرت هذا الموسم في الأمتار الأخيرة فكانت ثالث الهابطين إلى جانب فرق الشرطة والنواعير وعفرين.

وبكل الأحوال فإن نادي حرجلة تأثر من عملية الشد والضغط بالدوري، كما رافق الفريق في مسيرته بعض العقبات والمشاكل التي أدت إلى سوء بعض النتائج.

وأجمع المراقبون على أن فريق حرجلة كل الأندية كبيرها وصغيرها، فالعناية بالقواعد والمواهب الشابة أمر ضروري لصناعة كرة قدم تسير على أسس ثابتة ووواضحة، ليس من الضروري أن تحقق وجوداً كروياً بالمحترفين بل المهم أن نحقق ذلك بجهودنا وذاتنا وأبناء النادي والمنطقة.

الخبرة الضائعة

سنتان لا تكفي لاكتساب الخبرة المطلوبة، ولأن هذا الموسم كان موسم طحن لأن الهبوط كان أوسع من المواسم السابقة فإن فريق حرجلة خانته الخبرة في التعامل بمثل هذه المواقف، ورغم مقاومته كثيراً ومحاولاته الجادة للبقاء إلا أنه أخفق في الرهان أمام سطوة الكبار، وربما كان من الأندية المظلومة التي لم يخدمها أحد، حتى التحكيم لم يجامل الفريق بأي صافرة وربما كان العكس.

والتوقف الطويل لا يخدم فرقاً بمستوى الذي قد يحقق وجوداً أو بطولة ولكنه لا يبني كرة قدم حقيقية.

هذا المسار يجب أن يتابع بقوة على صعيد كل الأندية كبيرها وصغيرها، فالعناية بالقواعد والمواهب الشابة أمر ضروري لصناعة كرة قدم تسير على أسس ثابتة ووواضحة، ليس من الضروري أن تحقق وجوداً كروياً بالمحترفين بل المهم أن نحقق ذلك بجهودنا وذاتنا وأبناء النادي والمنطقة.

الخبرة الضائعة

سنتان لا تكفي لاكتساب الخبرة المطلوبة، ولأن هذا الموسم كان موسم طحن لأن الهبوط كان أوسع من المواسم السابقة فإن فريق حرجلة خانته الخبرة في التعامل بمثل هذه المواقف، ورغم مقاومته كثيراً ومحاولاته الجادة للبقاء إلا أنه أخفق في الرهان أمام سطوة الكبار، وربما كان من الأندية المظلومة التي لم يخدمها أحد، حتى التحكيم لم يجامل الفريق بأي صافرة وربما كان العكس.

والتوقف الطويل لا يخدم فرقاً بمستوى حرجلة لأن لاعبيه أغلبهم من أندية ومحافظات بعيدة لذلك كانت الإجازات كثيرة وهذا مؤثر بشكل كبير على جاهزية اللاعبين الذين كانوا يعودون من إجازاتهم ليبدؤوا الاستعداد من الصفر ولو على صعيد الجاهزية البدنية على الأقل.

الحلقة المفقودة كانت بغياب النفس الطويل، وعدم توزيع الجهد على كامل المباراة كان كافياً ليفقد الفريق مخزونه في الدقائق الأخيرة التي ابتسمت في الكثير من المباريات لمصلحة الفرق الأخرى التي تفوقت بفضل لياقتها البدنية.

من الإنصاف أن نذكر أن فريق حرجلة قدم هذا الموسم أداء أفضل من الموسم السابق وكان في الكثير من المباريات ندّاً لفرق كبيرة لها وزنها وتاريخها ففاز على الجيش والنواعير وعفرين والفتوة وفرض التعادل على تشرين وأهلي حلب والطليعة والكرامة وحطين.

ثبات فني

فريق حرجلة من الأندية القليلة التي حافظت على طاقمها الفني لأطول مدة ممكنة، فلم تغير مدربها ياسر المصطفى مدة عشرين مرحلة حتى طلب الاستقالة، وكان قد طلبها سابقاً بنهاية الذهاب بعد التعادل مع حطين ٢/٢ حيث كان فريقه متقدماً ٢/صفر ثم خرج متعادلاً آخر الوقت، ووقتها لم توافق الإدارة على استقالته معتبرة أن التعادل لم يكن هو سببه.

خاض فريق حرجلة بقيادة ياسر المصطفى عشرين مباراة فاز في خمس منها على عفرين مرتين ٢/صفر و١/صفر وعلى الشرطة والجيش ١/صفر وعلى النواعير ٢/صفر، وتعادل خمس مرات مع الاتحاد والطليعة ١/١ ومع حطين وتشرين ٢/٢ ومع الكرامة صفر/ صفر.

وخسر عشر مرات أمام الوحدة وجبلة مرتين والطليعة ٢/١ وأمام الجيش ٤/٢ وأمام الوثبة صفر/٤ وأمام الفتوة صفر/٢ وأمام الوحدة صفر/١ وأمام الاتحاد والشرطة صفر/٣.

حرجلة مع ياسر مصطفى سجل ١٩ هدفاً ودخل مرماه ٢٩ هدفاً ونال ٢٠ نقطة من أصل ٦٠ نقطة ممكنة.

المدرب البديل كان هشام شربيني الذي أشرف على الفريق في المباريات الست الأخيرة ففاز في مباراتين على النواعير ٣/٢ وعلى الفتوة ٣/صفر وتعادل في واحدة مع الكرامة ١/١ وخسر ثلاث مباريات أمام تشرين ٢/١ والوثبة صفر/٣ وحطين صفر/١.

سجل الفريق ثمانية أهداف ودخل مرماه تسعة، ونال سبع نقاط من أصل ١٨ نقطة ممكنة.

أرقام وألوان

سجل الفريق ٢٧ هدفاً وجاءت أهدافه بمرمى كل الفرق باستثناء الوثبة فلم يستطع طرق مرماه، ودخل مرماه ٣٨ هدفاً وكل الفرق زارت شباكه باستثناء فريق عفرين، لم يحصل على شباك نظيفة إلا في خمس مباريات من أصل ٢٦ مباراة.

تصدر قائمة هدافيه محمد حمدكو بثمانية أهداف ثم سليمان رشو بسبعة أهداف وعبد الرزاق حسين بستة أهداف وأحمد حاتم بثلاثة أهداف، وسجل هدفاً واحداً كل من: مازن عمارة ومحمد شريفة ومدافع جبلة عبد الله الحمود بالخطأ بمرمى فريقه.

نال ركلتي جزاء واحدة في الذهاب سجلها محمد شريفة بمرمى تشرين والثانية في الإياب وسجلها عبد الرزاق حسين بمرمى الكرامة.

واحتسب الحكام عليه ست ركلات ضاع نصفها، في الذهاب سجل محمد الواكد من الجيش، وعبد الإله حفيان من جبلة، وزكريا عزيزة من أهلي حلب، وأضاع زاهر خليل من الطليعة، وفي الإياب أضاع نور علوش من جبلة وأحمد الشمالي من الكرامة.

في حساب البطاقات الحمراء فقد خرج ثلاثة لاعبين بهذه البطاقات، الأولى لشاهر كاخي بلقاء جبلة ذهاباً، ومحمد كروما نال بطاقتين الأولى ذهاباً أمام الكرامة والثانية إياباً بلقاء حطين.

صدام أسترالي - إماراتي في الملحق الآسيوي

الوطن

يلتقي بداية من العاشرة مساء اليوم على أرضية ملعب أحمد بن علي في مدينة الريان القطرية منتخبا أستراليا والإمارات برسم الملحق الآسيوي والفائز منهما سيواجه البيرو خامس منتخبات الكونميبول يوم الثالث عشر من حزيران الجاري لمعرفة المنتخب الحادي والثلاثين الذي سيشارك في كأس العالم.

وكان منتخب الإمارات قد حل ثالث المجموعة الأولى برصيد ١٢ نقطة خلف إيران وكوريا الجنوبية وقبل العراق وسورية ولبنان، في حين منتخب أستراليا احتل ثالث المجموعة الثانية بخمس عشرة نقطة خلف السعودية واليابان وقبل عمان والصين وفيتنام.

وللعلم فإن منتخب الإمارات قد تأهل مرة واحدة وكانت في إيطاليا عام ١٩٩٠ عندما خسر المباريات الثلاث أمام كولومبيا وألمانيا الغربية ويوغسلافيا، في حين منتخب أستراليا تأهل أعوام ١٩٧٤ و٢٠٠٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠١٨ وأفضل مشاركاته ٢٠٠٦ عندما تجاوز دور المجموعات قبل أن ينهزم بركلة جزاء في الوقت بدل الضائع أمام البطل لاحقاً منتخب إيطاليا، ويمني النفس بتأهل سادس تاريخياً وخامس على التوالي وهذا لم يحققه من منتخبات القارة الصفراء إلا كوريا الجنوبية التي تشارك باستمرار منذ ١٩٨٦ واليابان التي تشارك باستمرار منذ مونديال فرنسا ١٩٩٨.

ولم يسبق للإمارات أن خاضت الملحق خلافاً لأستراليا التي تأهلت مرتين عبر الملحق من ست محاولات وآخرها في المونديال المنصرم عندما تجاوزت منتخب سورية في الملحق القاري ثم هندوراس في الملحق العالمي، والمرة الأولى التي تخطت فيها الملحق كانت لمونديال ٢٠٠٦ يوم تجاوزت الأوزغواي بركلات الترجيح بعد تبادلهما الفوز ١/صفر.

المنتخبان تقابلا ست مرات فتعادلا صفر/صفر ودياً مرتين ٢٠١١ و٢٠١٤ ثم فازت أستراليا ٢/صفر في أمم آسيا ٢٠١٥ لحساب نصف النهائي، وفي التصفيات المونديالية ٢٠١٨ فازت أستراليا ١/صفر و٢/صفر والفوز الإماراتي الوحيد كان في ربع نهائي أمم آسيا ٢٠١٩ بهدف مقابل لا شيء وهذا يعني أننا لم نشهد التسجيل من الطرفين في أي مباراة.

جدير بالذكر أن المنتخب المتأهل سينضم إلى منتخبات المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً فرنسا والدانمارك وتونس.

والمذاكرة الأخيرة للمنتخبين عرفت تعادل الإمارات مع غامبيا بهدف لمثله، بينما فازت أستراليا على الأردن بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان منتخب ويلز آخر المنتخبات التي تأهلت عقب فوزه على أوكرانيا بهدف مقابل لا شيء في الملحق الأوروبي أمس الأول، لينضم منتخب ويلز إلى منتخبات المجموعة الثانية في كأس العالم بجوار إنكلترا وأميركا وإيران.

البرازيل تفوز على اليابان

الوطن

فازت أمس البرازيل المصنف أول عالمياً على مضيفتها اليابان بهدف نظيف سجله نيمار من ركلة جزاء عند الدقيقة السابعة والسبعين خلال المباراة الودية التي جمعت المنتخبين في العاصمة طوكيو.

البرازيل التي مثلها أمس أليسون والفيش وماركينيوس وأرثان وميليتاو وكاسيميرو وفريد وباكيتا ورافينيا وفينيسيوس ونيمار كأساسيين، وتياغو سيلفا وجيمارايش وفابينهو وريشارليسون وغابرييل خيسوس وماريتينيلي بين البدلاء، سوف تواجه في كأس العالم كل من صربيا وسويسرا والكاميرون على حين ستلعب اليابان بمواجهة منتخبات ألمانيا وإسبانيا والمتأهل من منتخبي كوستاريكا ونيوزيلندا.

والهدف الذي سجله نيمار هو الرابع والسبعون في مسيرته الدولية ليصبح على بعد ثلاثة أهداف من الهداف التاريخي للبرازيل بيليه.

وللعلم فقد سجل نيمار أهدافه خلال ١١٩ مباراة دولية.

فوز ضئيل لمصر

الوطن

استهل منتخب مصر الشقيق مشوار التأهل إلى النهائيات الإفريقية القادمة بالفوز على ضيفه منتخب غينيا ١/صفر سجله مصطفى محمد قبل ثلاث دقائق من النهاية في المباراة التي جرت بينهما على أرضية ملعب القاهرة أمس الأول، وهي المباراة الأولى لمنتخب مصر منذ خسارته بطاقة المونديال أمام السنغال في آذار الفائت.

وبفوزه يتساوى منتخب مصر مع مالاوي بصدارة المجوعة الرابعة ولكل منهما ثلاث نقاط مقابل لا شيء لأثيوبيا وغينيا.

ويستلقي منتخب مصر في مباراته الثانية مع منتخب أثيوبيا خارج أرضه يوم الخميس القادم على حين ستلعب غينيا مع مالاوي بأرضها.

يذكر أن منتخب مصر هو زعيم القارة السمراء بسبعة ألقاب وهو الذي خسر لقب النسخة الفائتة بركلات الترجيح أمام السنغال بعد التعادل السلبي، ولقبه الأخير أحرزه عام ٢٠١٠.

خماسية لميسي

الوطن

سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خمسة أهداف أولها من ركلة جزاء هي حصيلة الفوز لمنتخب التانغو على أستونيا في المباراة الودية التي جرت بينهما في إسبانيا أمس الأول، ليرفع ميسي عدد أهدافه الدولية معزّزاً صدارته لهدافي التانغو والقارة اللاتينية برصيد ٨٦ هدفاً سجلها خلال ١٦٢ مباراة دولية ودية كان أولها عام ٢٠٠٥، وليصبح رابع الهدافين التاريخيين للمنتخبات، متخطياً المجري بوشكاش برصيد ٨٤ هدفاً، ويبقى كريستيانو رونالدو زعيم هدافي العالم برصيد ١١٧ هدفاً دولياً.

جدير بالذكر أن رونالدو سجل في مسيرته ٨١٥ هدفاً مقابل ٧٦٩ لميسي.

ويستعد منتخب الأرجنتين للمشاركة في كأس العالم بقطر، حيث يقع في المجموعة الثالثة برفقة «السعودية وبولندا والمكسيك، وهو يتحضر يوم السبت المقبل لمواجهة البرازيل في اللقاء المؤجل من التصفيات وهو تحصيل حاصل.